



تقرير حقوقى يوثق

قتل وإصابة مدنيين بقصف منزٍ / صالح صاري حدادي

منطقة العماكية - مديرية مستبا - محافظة حجة

٢٥ يناير ٢٠١٩





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَبْرِيَّةُ
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بـقصف منزل/ صالح صباري حدادي
منطقة العماكية - مديرية مستبا - محافظة حجة

بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٩ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التأكيد
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	تفاصيل الواقعة:
٤	شهود عيان
٥	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦	توصيات المركز:
٧	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٨	ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعه:

أطلقت قوات التحالف السعودي البرية قذيفة مدفعة عشوائية عند الساعة ٠٠:٣٠، من مساء يوم



الجمعة الموافق ٢٥ يناير ٢٠١٩ م أصابت منزل المواطن / صالح صباري حدادي بمنطقة العماكية- مديرية مسٌباً- محافظة حجة، دمرت المنزل وأسفرت عن مقتل (٤) مدنيين امرأة مسنة و(٣) أطفال هم فاطمة ناصر حدادي ٥ عاماً، حسين صالح صباري حدادي ١٥ عاماً، رغد محمد حسين عبره حدادي ١٥ عاماً، أبو بكر

ابراهيم محمد حدادي طفل رضيع لم يتعدى ربيعه الثاني لولادته، كما أسفر القصف عن نفوق قطعان الأغنام والحمير التابعة للأسرة المنكوبة.

شهود عيان

صالح صباري حدادي، يناهز من العمر ١٠ عاماً، صاحب المنزل المستهدف وناجي من القصف قابلناه وقال لنا:

ذهبت عند الساعة ٠٠:٣٠، مساء يوم الجمعة إلى أحد المراعي لجمع أعلاف لقطيع أغنامي وأيضاً جمع الحطب لاستخدامه في طهي الطعام وبعد مضي ساعة تفاجأت بصوت انفجار عنيف هز المنطقة فرأيت أدخنة وغبار كثيف يرتفع من مكان وجود منزلنا فشعرت بالقلق تركت الحطب والعلف ورجعت إلى المنزل رأيت الناس يتجررون إلى منزلي عندما اقتربت شاهدت منزلي المبني من القش مدمر بالكامل كان بداخله زوجتي فاطمة ناصر ٥ عاماً وابني حسين وشخصين من أقاربي قد بعثرت القذيفة المدفعية أجسادهم حول المنزل، كانت الجريمة مروعة كنت أنا وأسرتي قد نزحنا من منطقة سكنا السابقة وهي منطقة المورم ب مديرية حرض جراء القصف الهستيري للتحالف السعودي منذ بداية عدوانه ونزحت إلى هذه المنطقة والعيش مع أسرتي بعد أن قمنا بتشييد منزل من القش، فنحن ريفيين نعيش على رعي الأغنام وجمع الحطب وبعد وقوع



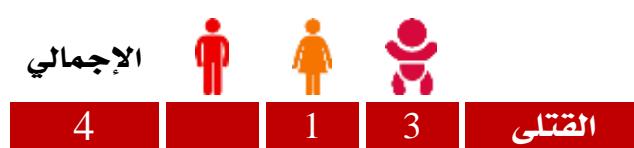
هذه الجريمة ورحيل زوجتي وأحد أبنائي أصبحت حياتنا على المحك فنحن نخاف من معاودة القصف مرة أخرى على المنطقة.

حيدر علي طيب الجماعي، ٣٠ عاماً شاهد عيان وأحد سكان المنطقة قال لنا:

كنت في منزلي بالمنطقة أتحدث مع زوجتي وأبنائي وعند الساعة ٠٠:٣٠ من مساء يوم الجمعة لم أشعر إلا بقذيفة مدفعية أطلقتها قوات السعودية البرية استهدفت المنطقة خرجمت لأنها شاهد مكان وقوعها ففوجئت عندما شاهدت القصف المدفعي استهدف منزل صالح صباري حدادي هرعت إلى المنزل المستهدف وجدنا جريمة بشعة ومنزل قد أصبح اطلاقاً وأربعة أشخاص مبعثرة أجسادهم هنا وهناك بمحيط المنزل كان الضحايا هم امرأة مسنة زوجة صالح صباري وأحد أبنائهم وطفلين آخرين أحدهما رضيع من أقاربهم، كما وجدنا بقایا قذيفة المدفعية التي أصابت منزل الأسرة المنكوبة معظم سكان المنطقة نازحين من قرى ريفية من مديرية حرض استقروا بهذه المنطقة فهم يعتمدون على الرعي وتشكل هذه المهنة مصدر دخلهم الوحيد للعيش والحياة ولا يوجد هنا أي مقاتلين أو ثكنات عسكرية.

نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني تقطنه أسرة مدنية نازحة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـت عليها المجتمعات المتحضرـة. ومـجرد استمرار السعودية وتحالفـها في قـتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيـين ما هو إـلا جـريمة بشـعة تـضاف إـلى الجـرائم التي ما زـال التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرأـيـ وـمـسـعـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ الذيـ ما زـالـ صـامـتاـ إـزـاءـ هـذـهـ الجـرـائمـ التيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ الإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الجـرـائمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ.

توصيات المركز:

◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمـعاـ.

◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١٠)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	فاطمة ناصر محمد هادي حدادي	أثث	٥٠	قتيلة	مستبا	حجة	العماكية	٢٠١٩ ٢٥ يناير
٢	حسين صالح صباري حدادي	طفل	١٥	قتيل	مستبا	حجة	العماكية	٢٠١٩ ٢٥ يناير
٣	رعد محمد حسين عبره حدادي	طفلة	١٥	قتيلة	مستبا	حجة	العماكية	٢٠١٩ ٢٥ يناير
٤	أبوبكر ابراهيم محمد حدادي	طفل	١	قتيل	مستبا	حجة	العماكية	٢٠١٩ ٢٥ يناير

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢٠)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشآة	نوع المنشآة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	صالح صباري حدادي	منزل	١	تدمير	مستبا	حجـة	العماكية	٢٠١٩ ٢٥ يناير
٢	صالح صباري حدادي	نـفـوـقـ أـغـنـام	٨	نـفـوـقـ	مستبا	حجـة	العماكية	٢٠١٩ ٢٥ يناير

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادـرـ عـنـ الـمـرـكـزـ الـقـانـوـنـيـ لـلـحـقـوقـ وـالـتـنـمـيـةـ - الـيـمـنـ - صـنـعـاءـ

